

# نور على الدرب 772 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والسبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ - 00:00:30

صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجان دائما للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح نشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج - 00:00:50

من احدى الاخوات المجتمعات رمزت الى اسمها بالحروف فارة شين تسأل وتقول لدي صديقة انجبت طفلة في الخامس من رمضان وحتى نهاية الشهر وهي لم تصم بطبيعة الحال. وحينئذ تسأل فضيلتكم شيخ صالح هل يلزمها القضاء مع الكفارة - 00:01:10 يكفيتها القضاء فقط جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه به وبعد فان من ترك اياما من رمضان لم يصمها آآ سواء كان ذلك لعذر او لغير عذر من رجل او - 00:01:30

امراة فانه يجب عليه القضاء لكن ان كان تركها من غير عذر فيجب عليهم على القضاء التوبة الى الله سبحانه وتعالى. وان كان تركها لعذر كمرض او سفر او حيض للمرأة او نقاس فانه لا اثم عليه ولكن يجب القضاء. لقوله سبحانه وتعالى ومن - 00:01:50 كان مريضا او على سفر فعدة من ايام من ايام اخر. واذا تأخر القضاء الى ما بعد رمضان اخر فاكتر من غير عذر فانه يجب مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم كفارة عن التغيير. اما اذا كان التأخير الى ما بعد رمضان اخر لعذر - 00:02:10

منعه من القضاء فانه يقضي ولا ولا كفارة عليه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم نعود في هذه الحلقة الى رسالة وصلت البرنامج من المستمع حسن ميم من الجمهورية العربية السورية دمشق. عرضنا له بعض الاسئلة في حلقة مضت وبقي له - 00:02:30 في هذا اللقاء جمع اخر من الاسئلة فيسأل ويقول حدثونا عن تكبيرات الاحرام وعن التكبيرات في الصلاة الواجب منها جزاكم الله خيرا. تكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاة. لا تنعقد الا به ولا تصح الا به. واما بقية - 00:02:50

تكبيرات وهي ما تسمى بتكبيرات الانتقال فانها واجب من واجبات الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول في بعض يوجد دور علوي ودور ارضي. والامام يصلي في الدور العلوي مع جماعة. وهناك اناس يصلون في الدور الارضي معتمين - 00:03:10 بذلك الامام هل هذا جائز؟ لا مانع من ذلك. ما داموا في المسجد ويسمعون صوت الامام فلا مانع من ذلك ولو كانوا لا يرون الامام وهم في الدور الاسفل. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول اشتريت سلعة بسعر اقل من المعروف. فهل لي اخذ الفرق دون علم صاحب - 00:03:30

بالمال الذي بعثني لشراء تلك السلعة. يجب عليك الصدق وان لا تأخذ شيئا الا ما اعطاك الموكل. فاذا ورعك ان تشتري هذه السلعة بمئة ريال مثلا ووجدتها بتسعين فان الواجب عليك ان ترد اليه الزايد ترد اليه العشرة الا اذا - 00:03:50 سمح بها لك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. حدثونا عن تحريك السبابة في التشهد. متى يكون وهل هناك مانع من ان يبقى

الاصبع متحركا طوال التشهد؟ جزاكم الله خيرا. الصحيح في هذا انه يحركه - 00:04:10

لفظ الجلالة اذا جاء لفظ الجلالة في التشهد او في الدعاء فانه يحرك الاصبع اشارة الى التوحيد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من سواه في جمهورية مصر العربية المستمع علي محمد ابو زيد محمد رسالة وضمنها جمعا من الاسئلة. يسأل - 00:04:30  
عن حكم القارئ الذي يقرأ القرآن ويأخذ عليه الاجر. هل يكون جائزا او لا؟ لا يجوز ان يتخذ قراءة القرآن حرفة يتأكد بها لان قراءة القرآن قربة الى الله سبحانه وتعالى وتلاوة القرآن عبادة فلا - 00:04:50

يطلب بها الدنيا. قال تعالى من كان يريد آآ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا وخشون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. وجاء في تفسير هذه الاية - 00:05:10  
ان المراد الذين الذين يطلبون الدنيا بعمل الآخرة. فقراءة القرآن من ذلك. انما يجوز اخذ الاجرة على تعليم القرآن عند بعض اهل العلم المعلم الذي يدرس القرآن يجوز له ان يأخذ الاجرة خصوصا اذا كان ليس له مورد - 00:05:30  
تعيشوا منه وفي تفرغه لتدريس القرآن انقطاع عن الكسب فلا بأس ان يأخذ ما يكفيه لنفقتة كذلك يجوز اخذ الاجرة على تلاوة القرآن للرقية. اذا اذا قرأ على مريض او على ملدوخ فانه يجوز ان يأخذ على ذلك - 00:05:50

اجرا بدليل حديث الركبة اه من الصحابة الذين قرأوا على اللذيذ واخذوا على ذلك قطيعا من الغنم ولما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم اقرهم على ذلك وقال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. ففي هاتين الحالتين يجوز اخذ الاجرة اما اخذ - 00:06:10  
اجرة على التلاوة كما يفعل بعض اه يفعل في بعض البلدان من استئجار المقرئين في رمضان او في غيره للاموات او اه استئجار المقيمين في مواسم العزاء ومحافل التأبين. فهذه امور محرمة ولا يجوز اه استعمال - 00:06:30  
قرآن لهذه الاغراض الدينية. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا عن ذلك الموضوع الشيخ صالح فيقول ما حكم قراءة القرآن على الميت لثلاثة ايام متتالية؟ وهل يستفيد الميت حسنات من تلكم القراءة - 00:06:50

جزاكم الله خيرا. لا اصل لهذا العمل وهو قراءة القرآن للميت او عند قبر الميت او عند دفنه. كل هذا لا دليل عليه من الكتاب والسنة. والواجب للميت الدعاء له والاستغفار له. الصلاة عليه والصدقة عنه وما وردت الدالة بانه - 00:07:10

ينفع الميت بعد موته وما لم يرد به دليل فانه يترك ومن ذلك قراءة القرآن للميت فان هذا من البدع التي لم يرد يا دليل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كيف يتخلص المصلي من وسوسة الشيطان اثناء الصلاة. جزاكم الله خيرا - 00:07:30  
يتخلصوا من وسوسة الشيطان باحضار قلبه في الصلاة واستحضار عظمة الله سبحانه وتعالى الذي هو واقف بين يديه وبالاستعاذة بالله من الشيطان في بداية الصلاة بعد الاستفتاح يستعين بالله عز وجل من الشيطان الرجيم - 00:07:50

ذلك انه يطلب من الله عز وجل ان يمنعه من الشيطان وان يحفظه من الشيطان الا يفسد عليه صلاته. والله سبحانه وتعالى الا قريب مجيب يعيذ من استعاذ به ويجيب من دعاه. هذا اعظم الاسباب لحضور القلب في الصلاة وهو الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم - 00:08:10

جيم نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يمكن احاطة المنزل كما يقول هل يمكن احاطة المنزل باية الكرسي كيف يكون ذلك؟ وكما عدد المرات؟ جزاكم الله خيرا. الذي ورد ان اية الكرسي تقرأ في ادبار الصلوات ولا سيما صلاة الفجر - 00:08:30  
اجر صلاة المغرب وكذلك تقرأ اية الكرسي عند النوم دليل حديث ابي هريرة في قصته لما كان يحرس التمر ويأتيه الشيطان قال ويعبث بالتمر ثم في النهاية آآ ارشده الى ان يقرأ اية الكرسي واذا قرأها فانه فانها - 00:08:50

تمنعه من الشيطان ولما ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال صدقك وهو كذوب. اية الكرسي عصمة من الشيطان يقرأها وعند النوم ويقرأها في ادبار الصلوات. اما قراءتها واحاطتها بالمنزل فهذا لا دليل عليه ولا اصل له. يعتبر - 00:09:10  
من البدع. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل تربية الكلاب اجلكم الله في منازل الريف حرام ام حلال؟ واذا امسكها الانسان فماذا يفعل وجهونا الى هذه القضايا؟ جزاكم الله خيرا. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل فيه لان الملائكة لا تدخل -

00:09:30

كلوا بيتا فيه كلب او صورة. ولم يبح النبي صلى الله عليه وسلم اتخاذ الكلاب الا لثلاث احوال. الاولى حراسة حراسة الاغنام او حراسة يعني حراسة الماشية او حراسة الزرع او للصيد اتخاذ - [00:09:50](#)

الكلاب للصيد وهي الكلاب المعلنة التي تستعمل للصيد. هذه الاغراض الثلاثة يباح اقتناء الكلب لها. حراسة الماشية حراسة اه الزرع والصيد بالكلب المعلم. واما من اتخذ الكلاب لغير ذلك فان هذا محرم - [00:10:10](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك ينقص من اجره كل يوم قيراط. ولا تدخل الملائكة البيت الذي يؤوي كلب وكيف يكون حال الانسان الذي لا تدخل ملائكة الرحمة الى بيته. واما ما يفعله بعض - [00:10:30](#)

للغرب والمقلدين للكفار من اتخاذ الكلاب في بيوتهم او في سياراتهم فهذا اولاً انه معصية للرسول صلى الله عليه وسلم اتخاذ الكلاب لغير ما جاءت فيه الرخصة. وثانياً انه تشبه بالكفار. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:50](#)

من تشبه بقوم فهو منهم وثالثاً ان هذا فيه اضرار بالصحة لان هذه الكلاب فيها امراض وربما تكون امراضاً خطيرة. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يسأل ويقول هل - [00:11:10](#)

كل النوافل عندما نصلها تأتي بركعاتها مثنى مثنى ام يجوز سور اخرى جزاكم الله خيراً؟ الافضل آآ بل الواجب في صلاة الليل ان تكون مثنى مثنى كما قال صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى وكان صلى الله عليه - [00:11:30](#)

قلما يفعل ذلك يصلي مثنى مثنى في الليل او في النهار الصلاة مثنى مثنى هذا هو المشروع انما يجوز آآ الشرد ثلاث ركعات الشفع والوتر بسلام واحد. هذا لا يجوز ان يسرد ثلاث ركعات للوتر بسلام واحد. اما - [00:11:50](#)

ما عدا ذلك فان الصلاة تكون مثنى مثنى لحديث صلاة الليل مثنى مثنى وفي رواية صلاة الليل والنهار مثنى اثناء. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. هل يجب غسل الاذنين عند الوضوء بصب الماء عليهما وعلى ظاهريهما وباطنيهما - [00:12:10](#)

ان يكفي المسح جزاكم الله خيراً. الذي اوجهه الله جل وعلا هو المسح ولا يجوز الزيادة على ما اوجهه الله. غسل الراس او غسل الاذنين هذا من الغلو المنهي عنه ولا يكون مشروعاً لان الله تعالى يقول وامسحوا برؤوسكم - [00:12:30](#)

المسح ولم يأمر بالغسل والاذنان من الرأس. يكفي مسحهما ظاهراً وباطناً. بان يدخل يدخل اصبعه سبابة في خروقيهما ويدير ابهاميه على فروعهما. هذا هو المشروع. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم حدثونا - [00:12:50](#)

ان الاوقات التي يشرع فيها السواك وهل يتم استعمال السواك باليد اليسرى او لا مانع من استعماله باليمنى؟ جزاكم الله خيراً. السواك يستحب في كل وقت لانه مطهرة للفم ومرضات للرب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن يتأكد في اوقات - [00:13:10](#)

منها عند الوضوء تأكد عند الوضوء ويتأكد عند الصلاة ويتأكد عند تلاوة القرآن ويتأكد عند رائحة الفم الى غير ذلك ففي هذه الاحوال يتأكد استعمال السواك وهو سنة عظيمة وسنة مؤكدة - [00:13:30](#)

تكاثرت الاحاديث بالامر به وفضله وفوائده والامساك مساك السواك يكون باليد اليسرى كما نص على ذلك اهل العلم لانه ازالة اذى ازالة رائحة كريهة وفضلات من الفم ويكون ذلك باليد اليسرى - [00:13:50](#)

اليسرى تستعمل لازالة الاذى. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم وجهونا الى كيفية الصحيحة لوضع اليدين اثناء قال كيف تكونوا جزاكم الله خيراً؟ كيفية الصحيحة لوضع اليدين اثناء القيام للصلاة ان يكون على الصدر - [00:14:10](#)

ان يضعهما على الصدر يقبض الشمال باليمين ويضعهما على صدره. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك هذا هو الوضع الصحيح. واذا جلس للتشهد فانه يضع يديه على فخذييه. اليد اليمنى على - [00:14:30](#)

الفخذ اليمنى واليد اليسرى على الفخذ اليسرى. وتكون اليسرى مبسوطة الاصابع متوجهة الى القبلة وتكون اليمنى مقبوضة الخنصر والبنصر ومحلقة الابهام والوسطى ومرفوعة السبابة. اشارة الى التوحيد. نعم الله خيراً واحسن اليكم اذا كنت اصلي واقراً من المصحف كيف اضع المصحف عند الركوع والسجود؟ جزاكم الله خيراً. ضعه - [00:14:50](#)

في المكان المناسب اما بان يكون عندك صندوق مرتفع او مكان مرتفع او فتحه في الجدار تضعه فيه او تضعه على على مصلاك على الفراش فتضعه في المكان المناسب. نعم. من الجزائر رسالة بعثت - [00:15:20](#)

بها احدى الاخوات تقول الاخت بانون سالم تسأل وتقول هل يجوز للمرأة العمل في المؤسسات التي فيها اختلاط لكن مع كثرة النساء. لا يجوز للمرأة ان تعمل في المكان الذي يحصل آآ فيه اختلاط بالرجال لما في ذلك من الفتنة و - [00:15:40](#)  
او الشرور ولو كثرت النساء ما دام في رجال ولو رجل واحد يختلط بهن فان هذا محرم والواجب على النساء تجنب وكذلك الرجال  
الواجب على الجميع ان يتقوا الله وان يعتزلوا مواطن الفتنة ومواطن الاختلاط لما في ذلك من الشرور العظيمة. وهذا وسيلة -

[00:16:00](#)

الى الوقوع في الحرام والتساهل بالحجاب وشرور كثيرة نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول صاحبة هذه رسالة للناس في  
قريتنا ينكرون علينا قبض اليدين في الصلاة ويجعلون ذلك سببا لتضليلنا لان هذا كما يقولون ليس من مذهبنا - [00:16:20](#)  
وانا متأكدة من من شرعية هذا ولكن هل اترك ذلك بحضرتهم تأليفا لقلوبهم؟ ام الاقتداء به صلى الله عليه وسلم افضل؟ وهل وردت  
احاديث في الحكم في حكم القبض والارسال في الصلاة؟ جزاكم الله خيرا. قبض اليدين ووضعهما على الصدر - [00:16:40](#)  
في حالة القيام بالصلاة سنة مستحب وليس بواجب والاختلاف في هذا لا يوجب التظليل والعداوة كما يفعل بعض الجهال لان هذا من  
الامور المستحبة من تركه فلا اثم عليه ومن فعله فله الاجر وهو المتبع - [00:17:00](#)

دليل فهو يؤجر على ذلك. واما من يترك ذلك فلا اثم عليه لانه تارك لمستحب. ولم يترك واجبا. وهذا لا يوجب عداوة والتظليل  
للمختلفين بعضهم مع بعض. فكان الائمة يختلفون في هذا وهم اخوة كذلك اهل العلم يختلفون في هذا - [00:17:20](#)  
وفي بعض المسائل الفقهية ولا يؤثر ذلك على اخوتهم ومحبتهم في الله عز وجل فيما بينهم وانما هذا اه من الشيطان يستغل به  
الجهال والعوام هذه الظاهرة وهي حصول العداوة عند الاختلاف في المسائل الفقهية - [00:17:40](#)  
والمسائل المستحبة انما هذا من الجهل ومن تزيين الشيطان الواجب على هؤلاء ان يتقوا الله سبحانه تعالى ولا يعاد من يعمل  
بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم بل الواجب تشجيعه على هذا الواجب احترام - [00:18:00](#)

المسلمين ولا سيما طلبة العلم ولا سيما الذين يلتزمون العمل بالسنن الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. جزاكم الله وهو خير  
واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من جازان وباعثها مستمع يقول انا شاب في الثامن عشر من عمري. تقدمت لابنتي  
خالي - [00:18:20](#)

فكرت في الزواج ولكن حصل شيء منعني من ذلك وهو ان امرأة قالت لي انها ارضعتني واراضعتها فصدقته ولكن حدث ما شككتني  
في هذا الامر حيث ان الوالد قال انها عندما ارضعتني وكانت عجوزا جدا وزوجها قد توفي منذ عشر سنوات واولادها في ذلك الحين  
- [00:18:40](#)

متزوجون فارجو افادتي في هذا الامر حيث لم ترضع البنت الا مرة واحدة او مرتين. فهل هي اختي من الرضاعة؟ ام اكمل وتهادوا  
جزاكم الله خيرا. ما دام ان آآ انها شهدت بانها ارضعتك واراضعتها وان والدك ايضا اثبتها - [00:19:00](#)  
هذا الا انه يقول انها كانت كبيرة السن وليس لها زوج لان زوجها متوفى فمعناه ان هذا الرضاع شهد به نعم المرأة هو الرجل الذي هو  
ابوك فثبت الرضاع واما كونه كونهم لا يعلمون عدده فهذا يورث شبهة توجد - [00:19:20](#)

هذه الشبهة اه اه هذه الشبهة اه ينبغي تجنبها احتياطا وتورعا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك الى ما لا يريب. قال  
عليه الصلاة والسلام آآ فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن - [00:19:40](#)

وقع في الشبهات وقع في الحرام فاقبل احوال هذا الرضاع انه يريث شبهة حيث لم يعلم عدده فتجنبها احوط وابرا للزمة والنساء  
كثير والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد - [00:20:00](#)  
شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقائنا في  
هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا  
للشيخ صالح وانتم - [00:20:20](#)

مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج

نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وتحية لكم من زميلي فهد

العثمان - 00:20:40

- 00:21:00